القوات التركية تمشط المدينة وأنباء عن تورطها في أعمال نهب

أنقرة: أردوغان يعلن رفع العلم التركي فوق عفرين

قوات تركية وسورية موالية لها في عفرين

هدم التمثال الكردي وسط عفرين على يد الموالين لتركيا

- قوات تدعمها تركيا تحطم تمثالاً تاريخياً كردياً في وسط عفرين
- مقتل 1500 مقاتل كردي خلال شهرين من الهجوم التركي
- روسيا: أكثر من 20 ألفاً غادروا الغوطة الشرقية
- «فيلق الرحمن» يبحث وقف إطلاق النار مع الأمم المتحدة
- سقوط طائرة حربية للنظام في القلمون
- النظام السوري يعلن وقف إطلاق النار في حرستا لمدة 24 ساعة

عواصم – «وكالات»: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استكمال السيطرة على وسط مدينة عفرين شمال غربي سوريا صباح أمس الأحد.

وأكد أردوغان، في تصريح نقلته وكالة الأنباء التركية الرسمية، رفع العلم التركي فوق عفرين، قائلاً: «رموز الأمن والسكينة يرفرف في مركز مدينة عفرين بدل أعلام الإرهاب، ترفرف الأعلام التركية وأعلام الجيش السوري الحر».

وأضاف: «مثلما خاضت الأمة التركية نضالا بعزيمة وإيمان بالأمس في جناق قلعة، إبان الحرب العالمية الأولى، فإننا اليوم أيضا نناضل بنفس الشكل داخل حدودنا وخارجها».

وكان متحدث باسم الجيش السوري الحر المعارض المدعوم من تركيا ذكر في وقت سابق اليوم الأحد، أن قوات المعارضة دخلت عفرين قبل فجر اليوم الأحد، وأن مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية انسحبوا منها.

من جهته، قال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن «اشتباكات تدور حاليا في المدينة التي سيطرت القوات التركية والفصائل الموالية لها على أحياء منها».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن القوات التركية بدأت مع فصائل المعارضة السورية الموالية لها تمشيط مدينة عفرين.

وأوضح المرصد أن جيوب وحدات حماية الشعب الكردية لا تزال تقاتل القوات التركية داخل المدينة وفي أطرافها، وأكد رفع الأعلام التركية على المباني الرئيسية في المدينة ومقرات الإدارة الذاتية فيها.

وسيطرت قوات العملية التركية قبل قليل على بلدة المعبطلي، البلدة الوحيدة التي يقطنها أكراد من الطائفة العلوية.

وكشف المرصد، تعرض عدد كبير من القرى للنهب من قبل قوات العملية، بعد نهب البيات ومنازل وأدوات زراعية.

وكشف أن ما لا يقل عن 1500 من مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية وقوات الدفاع الذاتي لقوا حتفهم منذ 20 يناير الماضي تاريخ بداية العملية، في مقابل 496 من قوات العملية بينهم 78 جندياً من القوات التركية.

في غضون ذلك، أكد الناطق باسم الجيش الحر السوري المعارض، والمشارك في العملية التركية، المقدم محمد الحمادين: «سيطرت قواتنا اليوم على ناحية المعبطلي، وبذلك يكون أكثر من 97 في المئة من منطقة عفرين تحت سيطرة الجيش السوري الحر».

ولم يصدر بعد أي تعليق عن الجانب السوري أو الكردي.

من جانب اخر قال بيان لمركز عفرين الإعلامي، إن القوات التركية وحلفاءها من مقاتلي المعارضة السورية، أتلفوا تمثالا من معالم الثقافة الكردية وأسقطوه في وسط المدينة السورية، اليوم الأحد، «في انتهاك للتاريخ والثقافة الكردية».

ونقلت البيان مجموعة على تطبيق «واتس اب» تديرها قوات سوريا الديمقراطية التي يهيمن عليها الأكراد.

والتمثال لكاوا الحداد، الشخصية المحورية في أسطورة كردية عن احتفالات عيد النوروز، أو السنة الكردية الجديد.

وقال البيان: «هذا أول انتهاك سافر لثقافة الشعب الكردي وتاريخه منذ الاستيلاء على عفرين».

من جهة أخرى أكدت مصادر تركية، لصحيفة العرب اللندنية، أن التعزيزات التي لجأت إليها القوات الأمريكية في منبج بسوريا، وضعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «في ورطة حقيقية».

وقالت المصادر، إن «تركيا التي تراوح مكانها في محيط عفرين تريد أن تحصل من واشنطن على تنازل مجاني يتيح لها دخول منبج سلميا، أو أن تتولى القوات الأمريكية نقل حلفائها الأكراد خارج المدينة».

وتابعت: «لكن هذا قد لا يحصل تماماً خاصة بعد إقالة وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي يتفهم مخاوف الأتراك وصعود مدير المخابرات المركزية السابق مايك بومبيو خلفا له، وهو المعروف بتقده العلني للدكتاتورية التي يريد أردوغان إرساءها».

وكان أردوغان، أعلن السبت، أن الأمريكيين أرسلوا إلى القوات الكردية 5 آلاف شاحنة وألفي طائرة شحن محملة بالأسلحة، و«اليوم عثرنا عليها جميعا وأماكنها محدّدة».

وتطرق الرئيس التركي في كلمة له أمس الجمعة، إلى الدعم العسكري الأمريكي للأكراد. وقال إنهم «يقدّمون لتنظيم إرهابي شتى أنواع السلاح دون أي مقابل، ويرفضون بيعه لنا بالمال، ثم يقولون إنهم لا يدعمون الإرهاب، كيف يحصل ذلك، هل بالإمكان توضيح ذلك؟».

وكان المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الأمريكية، كينث ماكينزي، كشف الخميس الماضي، إرسال الولايات المتحدة تعزيزات إلى منبج والجبهات الجنوبية في سوريا، بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من جنوب وادي الفرات وتوجهها نحو عفرين.

من جانب اخر قتل أكثر من 1500 مقاتل كردي منذ بداية الهجوم التركي على منطقة عفرين في شمال سوريا قبل نحو شهرين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «غالبية المقاتلين الأكراد قتلوا في غارات وقصف مدفعي للقوات التركية»، منذ 20 يناير تاريخ بداية الحملة العسكرية التركية ضد منطقة عفرين الحدودية.

ووثق المرصد في المقابل مقتل أكثر من 400 مقاتل من الفصائل السورية الموالية لأنقرة.

كما أعلن الجيش التركي حتى الآن، مقتل 46 من جنوده.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء، نقلاً عن مركز المصالحة في سوريا، الذي تديره وزارة الدفاع الروسية، أن «أكثر من 20 ألف شخص غادروا الغوطة الشرقية عبر مدينة حمورية منذ بداية اليوم الأحد».

وقال المركز إن «أكثر من 68 ألف شخص، غادروا الغوطة، منذ إقامة ممرات إنسانية» في المنطقة المحاصرة.

من جانب آخر قالت جماعة فيلق الرحمن السورية، التي تمثل فصيل المعارضة الرئيسي في المنطقة الجنوبية من الغوطة الشرقية لرويترز، اليوم الأحد، إنها تتفاوض مع وفد من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، ودخول المساعدات وإجلاء الحالات الطبية العاجلة.

وقال المتحدث باسم فيلق الرحمن من إسطنبول وائل علوان في تسجيل صوتي: «نقوم بترتيب مفاوضات جادة لضمان سلامة المدنيين وحمايتهم».

وأضاف: «أهم النقاط التي يجري تأكيدها، والتفاوض على إجراءاتها، هي وقف إطلاق النار، وتأمين المساعدات للمدنيين، وإخراج الحالات المرضية والمصابين لتلقي العلاج، خارج الغوطة بضمانات أممية».

وذكر أن موضوع «الخروج» من الغوطة غير مطروح على الطاولة.

من ناحية أخرى أفاد قائد عسكري في الجيش السوري الحر بسقوط طائرة حربية نظامية في منطقة القلمون شمال شرق العاصمة دمشق صباح أمس الأحد.

وقال القائد العسكري، إن طائرة من نوع ميغ 23 سقطت بعد إقلاعها من مطار الناصرية العسكري قرب المعمل الصيني في منطقة القلمون شمال شرق منطقة دوما، بعد اندلاع حريق في الطائرة».

وأضاف القائد العسكري: «إلى الآن لم نتمكن من تحديد مكان قائد الطائرة».

ولم تعلن القوات الحكومية إلى الآن، خبر سقوط المقاتلة في منطقة القلمون، وتعتمد القوات الحكومية على مطاري الضمير العسكري والناصرية في انطلاق طائراتها لقصف مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

وتسيطر فصائل الجيش السوري الحر على عدد من مدن وبلدات منطقة القلمون ومنها مدينة الرحيبة وعدد من البلدات في القلمون، ومن أبرز الفصائل التي تسيطر على تلك البلدات كتائب «أحمد العبدو» وجيش «تحرير الشام».

وأكدت مصادر في الجيش السوري الحر، أن «جيش تحرير الشام أطلق معركة الشهيدة سعاد الكياري ضد القوات النظام الحكومية في منطقة القلمون الشرقي».

وأضافت، أن «مقاتلي جيش تحرير الشام سيطر على عدة نقاط في منطقة المحسا بمنطقة القلمون الشرقي واغتنام دبابة من طراز T72 وأسلحة وذخائر».

وقتلت سعاد الكياري في قصف جوي من طائرات حربية سورية في معارك مطار أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي، وتعد من أول النساء اللواتي حملن السلاح ضد النظام السوري.

من جهة أخرى كشف مصدر عسكري سوري، أن جيش النظام السوري أعلن من جانبه وقف إطلاق النار في مدينة حرستا في الغوطة الشرقية لمدة 24 ساعة.

وأكد المصدر أن «عملية وقف إطلاق النار تبدء من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، إلى الساعة الثالثة من يوم غد الأحد، للسماح للمدنيين بالخروج من حرستا عبر ممر مديرية الموارد المائية الواقع شمال المدينة، وكان خرج مساء اليوم، حوالي 200 شخص مدني من مدينة حرستا باتجاه مناطق سيطرة القوات الحكومية».

وقالت مصادر إعلامية مقربة من قوات النظام السوري، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه اليوم، يقضي بخروج مسلحي حرستا إلى مدينة دوما.

وكانت قوات النظام حققت تقدماً على جبهات الغوطة حيث سيطرت على بلدة كفر بطنا في قطاع الغوطة الشرقية الغربي.

لقاء بين السيسي والبشير في القاهرة .. قمة لوأد الفتنة؟

الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر البشير

القاهرة – «وكالات»: بعد شهرين من قمة أديس أبابا بين الرئيسين المصري والسوداني، تجمع القاهرة اليوم الإثنين، رئيسي البلدين عبد الفتاح السيسي وعمر البشير من جديد لإزالة أي توتر أو خلافات بين الجانبين نشبت الأشهر الماضية.

وتأتي القمة بعد أسبوعين من عودة السفير السوداني عبد المحمود عبد الحليم للقاهرة في إشارة على إحتواء التوتر، والاتفاق على التعاون بين البلدين في القضايا التي تثير بعض القلق ولاسيما قضية حلايب ومفاوضات سد النهضة فضلاً عن التنسيق الأمني بين الطرفين.

وكشف سفير السودان في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم أن القمة التي تستضيفها القاهرة غدا بين الرئيسين المصري والسوداني، ستتطرق إلى كافة الملفات التي تهم الجانبين وعلى رأسها التحضير لعقد القمة العليا المشتركة في العام الجاري وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

وقال السفير السوداني إن المناقشات ستتطرق أيضا للقضايا الهامة الأخرى وأبرزها متابعة مفاوضات سد النهضة، قبل الإجتماع التي تستضيفه الخرطوم بين وزراء خارجية والري ورؤساء أجهزة مخابرات الدول الثلاث لمتابعة المفاوضات.

وأشار السفير عبد المحمود إلى أن الزيارة ستعمل على حل العقبات التي تؤثر على العلاقات بين البلدين وتوطيد دعائم التعاون الثنائي بينهما.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري طارق رضوان إن زيارة الرئيس السوداني لمصر ستعمل على واد الفتنة التي أثارها البعض لضرب العلاقات بين البلدين من قبل أطراف تسعى إلى خلق أزمة بين الجانبين باستمرار.

وأوضح رضوان أن الزيارة تأتي لتوطيد العلاقات بين البلدين وإزالة سحابة الصيف التي أثيرت حول مستقبل العلاقات بين القاهرة والخرطوم خلال الفترة الماضية.

وأشار رئيس لجنة العلاقات الخارجية إلى أن الزيارة ستتطرق إلى الملفات التي تهم البلدين وعلى رأسها متابعة مفاوضات سد النهضة، وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال اللجنة العليا المشتركة.

وكان البشير والسيسي عقدا لقاء على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا واتفقا على إنشاء آلية تشاورية رباعية بين وزارتي الخارجية وجهازي المخابرات العامة في البلدين.

«داعش» يعيد تمركزه في ليبيا عن طريق «مجلس شورى شباب الإسلام»

تنظيم «داعش»

طرابلس – «وكالات»: كشفت مصادر مطلعة على الوضع داخل ليبيا، ان تنظيم داعش يعيد ترتيب صفوفه وتمركزه داخل ليبيا، عن طريق عدد من الكيانات التنظيمية المسلحة، مثل تنظيم «جيش الصحراء»، وتنظيم «مجلس شورى شباب الإسلام»، ومحاولة تدعيمهما بعناصر من العائدين من المعسكرات المسلحة في سوريا والعراق.

وأوضحت المصادر، ان تنظيم «مجلس شورى شباب الإسلام»، تم تشكيله عقب سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات شاسعة في سوريا والعراق تصل إلى 100 ألف كيلو متر مربع، حيث كلف زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، شخصا يدعى علي محمد سعد التاجوري والمكنى بـ«أبو سليمان التاجوري»، بإنشاء فرع للتنظيم في ليبيا.

وأشارت المصادر، إلى انه فور رجوع التاجوري إلى ليبيا بعد مكوثه فترة طويلة في سوريا عقب اندلاع الثورة السورية في 2011، شرع في تاسيس الكيان الجديد الذي أوصى به البغدادي، والذي ضم مئات المقاتلين من كافة الجنسيات، تحت مسمى «مجلس شباب الإسلام».

وفي 4 أبريل 2014، أعلن ما يسمى «مجلس شباب الإسلام»، عن تواجده في مدينة درنة الليبية، البالغ سكانها حوالي 80 ألف نسمة والمطلة على ساحل البحر المتوسط، حاملاً الرايات السوداء والبنادق الثقلية ومدافع الرشاشات ومدافع مضادة للطائرات.

ورغم أن التنظيم الجديد لم يكن الوحيد في مدينة «درنة»، حيث تواجد عشرات التنظيمات التابعة لتنظيم «القاعدة»، أبرزها ما يسمى «مجلس شورى مجاهدي درنة»، وتنظيم «أنصار الشريعة»، في المدينة، فإن التنظيم استطاع بسط نفوذه والسيطرة الكاملة بفضل المهارات القتالية لعناصره والذين تدربوا لسنوات على يد التنظيم الأم في سوريا.

وفي أكتوبر 2014، أعلن التنظيم أن مدينة درنة جزء من دولة الخلافة، وبدأ بإنشاء «محاكم شرعية»، وتطبيق نظام «الحسبة» لمساءلة العناصر المخالفة لتعاليم الشريعة الإسلامية، كما شكل «لجنة شرعية»، لفض النزاعات والصلح بين الناس بشرع الله، وفي يونيو 2014، أعلن التنظيم الداعشي قيام عناصر الحسبة بمجموعة من المهام لتطبيق الشريعة الإسلامية، منها مصادرة المخدرات والكحول، وتطبيق الحدود، وتنفيذ إعدامات علنية في ملعب لكرة القدم عقابا للاعبين.

وفي نفس الشهر، أعلن «مجلس شباب الإسلام»، في مدينة درنة عن إقامة الملتقى الثاني لبيعة البغدادي زعيم تنظيم «داعش» بقرع نادي دارنس درنة، تحت عنوان «مد الأيادي لبيعة البغدادي»، كان هدفه إرغام المواطنين بقوة لبيعة زعيم التنظيم».

ممارسات «مجلس شباب الإسلام»، ضد سكان درنة، وتنفيذه اغتيالات واستهدافه لعدد كبير من الشخصيات، كانت السبب الرئيسي في تحالف سكان درنة وعدد من الفصائل المسلحة منها كتائب راف الله سحاتي وأنصار الشريعة وسرايا الدفاع عن بنغازي، وعدد من الثوار مدينة طبرق والبيضاء مع مجلس شورى مجاهدي درنة لمحاربة التنظيم الداعشي وطرده من المدينة.

وفي 11 يوليو 2015، اعلن «مجلس شوري مجاهدي درنة» وضواحيها الحرب على تنظيم «داعش»، في بيان رسمي له والتي سميت بـ «معركة النهروان»، وجاء ذلك بعد إقدام التنظيم على قتل الذين من أهم قادته وهم ناصر العكر، وسالم دربي.

يعد معارك دامية بين «مجلس شوري مجاهدي درنة» و«مجلس شباب الإسلام»، تعرضت عناصر المجلس لهزيمة ساحقة، وفر عناصر المجلس إلى منطقة الفتايح (منطقة جبلية جنوب شرق درنة).

بعد قرار عناصر التنظيم إلى منطقة الفتايح، أعلن «مجلس شورى مجاهدي درنة» ما تسمى «عملية شهداء القبة» للتخلص من عناصر تنظيم «داعش»، نهائيا بالمنطقة الجبلية، ولكن استغلت عناصر التنظيم الإرهابي توقف الحرب بين الطرفين في الليل، واستطاعوا الهروب إلى مدينة سرت في أكتوبر 2015، حيث تم القضاء على تنظيم «داعش» نهائيا في مدينة سرت عن طريق «قوات البنيان المرصوص» المدعومة من حكومة الوفاق الوطني بقيادة السراج في نوفمبر 2016.